حظيت منها بما تلذ قراءته وتفيد فهي جميلة جذابة بالفاظها ومعانيها ، بشعرها ونثرها ، بطبعها وترتيبها ... انها درة عراقية عصرية بل روضه خضراء فيها من ازهار الربيع كل حسن وبديع ! .... فكما ان قصر « الكامل » قد

ابست من الذهب الصقيل سقوفه وزهت عجائب حسنه المتخايل

ابست مجلة « ليلى » حللاً زاهية تشف عن اطيب الابحاث الادبية والاجتماعية والعائلية والصحية ..... ولعل هذا الوصف الذي لا يفي « ليلى » كل حقها يبين للملأ سرور ابن العراق باول مجلة نسائية تنشأ في العراق وتطالب بحقوق فتيات العراق وتنفخ فيهن روح النهضة الحقيقية ...

واهنئ « ليلى » بصدورها في سنتها الثانية واتمنى لها عمراً طويلاً مقروناً بالنجاح والفوز والانتشار

م . ك

جواب « ليلى » :

نشكر لابن العراق شعوره الطيب فانه لم يتوخ فيما كتبه سوى تنشيط هذا المشروع الوطني . فان جنى اولاد العراق من هذه المجلة « الفتية » الفوائد المطلوبة فقد ادركنا الغاية وحق لنا السرور

## تهنئة

بمناسبة حلول الاعياد المسيحية المقبلة تقدم « ليلى » الى جميع المسيحيين من بنات وابناء الوطن واجبات التهاني متمنية لهم ولابناء الوطن العزيز عامة كل سعد وخير وسلام



# العام ال ١٩٢٥

## فضل المرأة في تنازع البقاء وادامة البقاء

لقد دخل العام ال ١٩٢٤ في خبر كان وبدت غرة العام ال ١٩٢٥ فجئنا على عادة الاقارب والاصدقاء نقدم الى قرائنا الكرام واجبات التهاني ونتمنى لهم سنة بل سنين عديدة سعيدة محفوفة بالخيرات والبركات

وياليت الساعة التي فيها انتهت الارض من دورتها السنوية حول الشمس قديرة على انهاء دوران الشقاء العام الطائف ببني العالم في هذه الايام السود !

والا فما هذه الحركات الدموية الهائلة التي تموج في الدنيا باسرها ؟ لقد صدقنا ما قيل لنا في حينه من ان الحرب الكونية القت اوزارها وتم الصلح بين بني الانسان ، فتخلص الجو من طياراتهم المهلكة ، واستراحت الارض والبحر من قنابلهم ومفرقعاتهم وديناميتهم وغازتهم الخانقة وغواصاتهم ومدمراتهم

ودباباتهم وجثث موتاهم ، وامنت، بقايا السيوف من الادميين والادميات فراحت تعيش متخلصةً من آفات النار والعار ، والجوع والعري ، والضيق والكساد ، والعذاب والقتل . .

ولكن ، ياللاسف ! متى دام الانسان مراعياً حقوق امثاله ، ومحترماً مقدسات اقرانه ، ومحباً اخوانه ومتفقاً واياهم على ما يصلح للعموم ويفيد الجميع ؟ ومتى قنع الانسان بما قسم له فلم يسمح لعينه بالطموح الى ما لغيره ؟ ومتى شبع الكبراء والمتنفذون والمتحكمون والطماعون والمفسدون والاقوياء ، فعدلوا عن الكبرياء والسيطرة والاستعباد والجشع والشر واكل الضعيف ؟ اومتى فارق التعادي والتقاتل والتآكل ، وجه الارض منذ كان لآدم ابنان فحسد احدهما الآخر وعاداه وقتله ؟

نعم قد انتهت الحرب في بضع ساحات فنشأت حروب عديدة على ساحات كثيرة! حروب سياسية ، حروب اقتصادية ، حروب ، دينية حروب قومية . . . وفي كل منها تزهق الارواح وتهدر الدماء وتخرب الديار ، وتقوض اركان العائلات . بل تفنى الاقوام ، وتضمحل الممالك .

قد فتح العام الجديد ، والمخاصمات والمنازعات والثورات والمقاتلات والانقلابات على قدم وساق في كلا العالمين ، القديم والجديد

فهذه بريطانية العظمى وما تعانيه من تعب القلب مع البلاشفة



والشيوعيين من جراء الدسائس التي يدسونها في بلادها ومستملكاتها ومناطق نفوذها . وهذه فرنسة وما تتكبده من العناء في تصفية حسابها مع الالمان وتسوية ديونها لحلفائها واخماد نيران الحركات في مستعمراتها . . .

وهذه حركات مصر والسودان ، وثورات القوقاس والبانيا والصين ، ومحاربات الريف والوهابيين الخ الخ . . . .

أفلن يكون سلام وراحة على وجه الارض ؟

لانعلم . انما نعلم ان الارض منذ نشأ فيها الانسان حتى الآن لم تخل مما يكدر صفاء ساكنيها كما ان جوها لم يخل من الغيم والضباب ، وكما ان نهارها النير لا ينتهي الا بالليل البهيم ! واذا سلم بلد زمناً من الحرب والضيق العام فلا يعفى اهلوه من الكفاح في حرب اخرى خاصة ومستمرة الا وهي المحاربة من اجل الرزق وحسن المعيشة ، اوهي مايسمونه بتنازع البقاء !

البقاء على وجه الارض لانحصل عليه عفواً . انما نتنازعه بتعب دائم وجهاد مستمر . . . اننا نكافح الامراض والاوبئة ، والشدة والقلة وكل آفة تعترض بقاءنا وتحول دون تنعمنا بالعيش الرضي

وكلما زاد نشاطنا وحسن جهادنا ، رغد عيشنا وطابت حياتنا ، كما ان المحاربين لا ينالون الظفر الا اذا حسن جهادهم باستكمال

العدة ومزاولة الشجاعة والنشاط والثبات

***

البقاء الانساني ، وايجاده ، وتكثيره ، وادامته معول فيها على المرأة ! هذا هو بيت القصيد الذي رمنا التخطي اليه بعد هذه المقدمة الطويلة ... قد رأى العالم بعيون الاعجاب والشكر ، السيدات والانسات يعملن على مسرح الحرب الكونية ادواراً جليلة هامة يخلصن بها الخدمة لاوطانهن وللانسانية

فمعامل دوائر التجهيزات واللوازم الحربية من اسلحة والبسة وماكل ومشارب تقر بافضالهن ونشاطهن وذكائهن ومهارتهن . كما ان المستشفيات الثابتة والسيارة وجميع المرضى والمجاريح الذين دخلوا فيها ، لا يزالون يتلون آيات الثناء عليهن

ولكن للمرأة « دائرة » خاصة عينتها لها « الطبيعة » واعتمد عليها المجتمع البشري ، لكي تشتغل فيها بصورة ممتازة ، في سبيل « البقاء الانساني » وتلك الدائرة الشريفة المجيدة هي المنزل ، هي العائلة

ارفعوا العائلة من على وجه الارض ينته العالم ويزل البقاء الانساني . ارفعوا المرأة من المنزل ، يخرب البيت وتزل العائلة . وهذا امر بديهي لا يختلف فيه اثنان

ولكن البقاء لا يصلح ولا يحسن ان كان غير منتظم وغير



مفيد .. ان المرأة لا يكفيها ان تكون زوجة عادية ، وولادة ومرضعة طبيعية . انما يجب ان تكون زوجة قديرة على اسعاد الرجل ومعاونته ، وارشاده عند الحاجة ، ونشله من الضيق . انما يجب ان تكون مربية ومهذبة ومصلحة . فتنشئ اولاداً يفيدون « بيقائهم » انفسهم وامتهم والمجتمع الانساني اجمع

الى الجهاد ايتها السيدة الى الجهاد في سبيل « البقاء والابقاء ... »

لا تتوهمي انك ما خلقت الا للجمال . اعلمي انك خلقت للكمال ، وان الرجل بل العالم باسره ناقص بدونك ، فقد خلقت لاكماله ولا يتم ذلك الاكمال الا اذا كنت خير زوجة وخير ام وخير مربية

لا تتوهمي انك خلقت للحب والتحبب والاحترام والاكرام فحسب . وان من حقوقك ان تملكي القلب عفواً . اعلمي انك لا تنالين الحب الا اذا كنت امرأة حقيقية متمسكة بواجباتها ، فعلى قدر فضلك وفضيلتك واحسانك الى البشرية تكافئين بالحب وتملكين القلب وتحظين بالتعظيم والتكريم

***

ولما كانت المرأة لا تنال مقامها الحقيقي ، ولا تستطيع حسن القيام بالوظائف التي خلقت لاجلها والتي يتوقعها منها العالم لكي

يبقى ويكمل ، الا اذا كانت حسنة التهذيب والتربية ، فعلى العالم ان يعتبر من اول الضروريات تهذيب الفتاة

ان القسم الجاهل من العالم ، ملتهٍ بحبها وقتياً يطلب اللهو واللذة دون الفائدة الحقيقية « والبقاء السعيد » لهذا يترك الفتاة جاهلة اي «جسداً بلا روح »

واما القسم العاقل الحكيم من العالم فانه مهتم قبل شيء وفوق كل شيء بتهذيب الفتاة وحسن تربيتها ومزيد رقيها ، حتى يستفيد منها ، ويستعين بها على العمران والتفوق ، وينال بها سعادة البقاء

فاذا كان في بلد راقٍ مليون من النفوس نصفها رجال ونصفها نساء ، يعتبر المليون كله اهالي عاملين مفيدين ومعتمداً عليهم في الخطوب . واما البلد المتاخر المحتوي على مليون من النفوس فلا يحسب له من ذلك المليون الا نصفه . لان النصف الثاني كلا شيء وعلى هذا يخسر البلد نصف سكانه . والعدل يجبرنا ان نقول بحق وصراحة ان البلد المذكور خاسر جميع سكانه لا محالة لان الرجال الذين فيه لا يهتمون بما يفيدهم ويعينهم ، فاذا كانوا لا يعرفون ان يستفيدوا ويفيدوا فاي خير يرجى منهم ؟

فاي شيء اعتمد رجالنا ونساؤنا على عمله في هذا العام لترقية



الوطن من طريق انهاض الفتاة نهضة حقيقية تمهد لها سبيل الرقي الضامن اصلاح العائلة والمجتمع العراقي ؟

# الحسناء الباسلة

## (٣)

وكانت ماري « مادلين » تتوقع ان يصل صدى دوي المدافع والبنادق الى الفلاحين المنتشرين في الضواحي الشاسعة والمنهمكين في الصيد فينتبهون الى الخطر فيتسارعون الى (ورشي) وكانت تؤمل كذلك ان الصدى يبلغ احد الحصون المجاورة فيأتي منه الامداد والمعاونة

اما الهنود وقد استولاهم الذعر والغضب ، فتبددوا في البرية وقبضوا على كل من وقع في ايديهم من الفلاحين المساكين واخذوا يسوقونهم بالضرب والرفس والدهس . وكانت نساؤهم واولادهم في القلعة حول الفتاة الباسلة ينظرون اليهم في البعد ويندبونهم بصرخات تفتت الاكباد . فالتفتت اليهم الفتاة الباسلة وامرتهم بالسكوت قائلة « اسكتوا ، رعاكم الله ، لئلا يظن الهنود اننا ضعفاء مقطوعين ! »

فابت النساء والاولاد الا ازدياداً في العويل والضرب على الصدور والرؤوس وقد خامرهم اليأس وهم يرون بعولهم وابائهم يساقون سوق الغنم الى المجزرة . فاضطرت الحسناء الباسلة الى ادخالهم